

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

روائع

مختارات رمضانية

2026-03-09

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً، المنادي عظيم، أنت في الدنيا إذا ناداك ابنك وأنت مشغول قد لا تلتفت إليه، لكن إذا ناداك والدك مهما يكن في يدك من عمل تتركه وتقول لبيك، فكلما كان المنادي عظيماً كانت الاستجابة أعظم، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)** بناهنا الله تعالى لأمر جليل، ثم يضيف إلى ذلك الاستفهام، الأسلوب الأول النداء، في اللغة العربية عندنا إنشاء وخبر، الإنشاء من أنواعه الاستفهام والنداء، فاستخدم أسلوبين إنشائيين، والإنشاء دائماً للفت النظر، الأسلوب الثاني استفهام **(هَلْ أَذْلكُمْ عَلَىٰ يَخَارَةِ)** ما قال لك فوراً عندي تجارة لك رابحة، قال **(هَلْ أَذْلكُمْ)** حتى يقول أنت من أعماقك: نعم دلني يا رب، كما قلنا قبل قليل إذا قلت لمجمع من التجار: هل أذكلم علي تجارة رابحة؟ يا أيها التجار هل أذكلم علي بضاعة رابحة مضمونة النتائج؟ الكل يقول: نعم، يصغي سمعه ويقول: نعم، دلني، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْلكُمْ عَلَىٰ يَخَارَةِ تُجِيبُكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْعَذَابِ)**.